

الأغاني

والرشيد يضحك وكان طيب الحديث ثم أمر له بمال وأمر بأن يغنى في الأبيات .
الغناء في هذه الأبيات لابن جامع خفيف رمل بالبنصر عن الهشامي وقال محمد بن داود كان
يوسف فاسقا مجاهرا باللواط وله فيه أشعار فمنها قوله .
(لا تَبْخَلَنَّ عَلَى النديم ... بَرْدٌ فِي ذِي كَشْحٍ هَضِيم) .
(تَعْلُو وَيَنْظُرُ حَسْرَةً ... نَظَرَ الْحَمَارِ إِلَى الْقَضِيم) .
(وَإِذَا فَرَّغْتَ فَلَا تَقْم ... حَتَّى تُصَوِّتَ بِالنَّدِيم) .
(فَإِذَا أَجَابَ فَقُلْ هَلُمَّ ... إِلَى شَهَادَةِ ذِي الْغَرِيم) .
(وَاتَّبِعْ لِلذَّكَاءِ الْهَوَى ... وَدَعِ الْمَلَامَةَ لِلْمُلِيم) .
قال وهذا الشعر يقوله لصديق له رآه قد علا غلاما له فخاطبه به .
ومن مشهور قوله في هذا المعنى .
(لَا تَنْيَكَنَّ مَا حَيَّيْتَ ... غُلَامًا مَكَابِرَهُ) .
(لَا تَمْرَنَّ بَاسْتِهِ ... دُونَ دَفْعِ الْمُؤَامِرَةِ) .
(إِنْ هَذَا اللَّوْاطُ دَرِينُ ... تَرَاهِ الْأَسَاوِرَةَ) .
(وَهَمْ فِيهِ مَنْصِفُونَ ... بِحُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ) .
ومن قوله في هذا المعنى أيضا هذه الأبيات .
(ضَعْ كَذَا صَدْرَكَ لِي يَا سَيِّدِي ... وَاتَّخِذْ عِنْدِي إِلَى الْحَشْرِيدِ)